

اليقين

[315] فيما نذكره أيضا من رواية إسماعيل بن أحمد البستي في كتابه (فضائل على عليه السلام) في أمر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين. فقال ما هذا لفظه: وفي الحديث إنه صلى الله عليه وآله أمر أصحابه أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين. فقال له عمر: رأى رأيته أو وحي نزل ؟ قال: بلى وحي نزل. فقال: سمعا وطاعة. والقصة مشهورة. فصل أقول أنا: وجدت في آخر النسخة التي نقلت منها هذين الحديثين ما هذا لفظه: عن كتاب (مراتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) من إملأ الشيخ الإمام أبي القسام إسماعيل بن أحمد البستي رحمه الله، انتسخ هذه النسخة من نسخة مصححه، طالعها الكبار من العلماء، وتلك النسخة موضوعة في دار الكتب التي بناها في المسجد الجامع العتيق بهمدان الصدر السعيد الكبير ضياء الدين أبو محمد عبد الملك بن محمد. هذا ما وجدناه ونقلناه كما رأيناه والحمد لله.
